

Distr.: General
18 June 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي الدورة الثالثة عشرة

نيويورك، 2-4 آب/أغسطس 2023

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*
الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي

الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي

مذكرة من الأمانة

تتشرف الأمانة العامة بأن توجه نظر لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي إلى التقرير الذي أعدته اللجنة الفرعية المعنية بالجيوديسيا والأمانة العامة، والذي سيتاح باللغة التي قُدم بها فقط على الصفحة ذات الصلة من الموقع الشبكي للجنة الخبراء (<https://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/13th-session/>). واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير وإبداء وجهات نظرها بشأن التقدم الذي أحرزته اللجنة الفرعية في جهودها الرامية إلى معالجة القضايا المعقدة التي تواجهها الدوائر الجيوديسية على الصعيد العالمي وتحقيق الاستدامة الطويلة الأجل وجودة الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي. واللجنة مدعوة أيضاً إلى الإحاطة علماً بالتقرير الذي اشتركت في إعداده اللجنة الاستشارية الدولية لمركز الأمم المتحدة العالمي للتميز في مجال الجيوديسيا والأمانة العامة، وإبداء وجهات نظرها بشأن التقدم المحرز في إنشاء المركز وتشغيله.

موجز التقرير

اعتمدت لجنة الخبراء، في دورتها الثانية عشرة، المعقودة حضورياً في الفترة من 3 إلى 5 آب/أغسطس 2022، المقرر 106/12، الذي رحبت فيه بالتقدم المحرز خلال فترة ما بين الدورتين، بما في ذلك الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة الفرعية لزيادة جوانب الفهم والوعي والدعوة الحاسمة فيما يتعلق بأهمية الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي بوصفه بنية تحتية عالمية حيوية تعود بالنفع على المجتمع



ويتعين الحفاظ عليها. وسلمت اللجنة بالجهود الجماعية الهامة التي تبذلها اللجنة الفرعية لمعالجة المسائل المعقدة التي تواجهها الدوائر الجيوديسية العالمية ولضمان نوعية الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي واستدامته في الأجل الطويل في مجالات البنى التحتية الجيوديسية المستدامة؛ والتتقيف والتدريب وتنمية القدرات؛ والمعايير والمبادئ التوجيهية الجيوديسية؛ والتوعية والاتصال؛ وآليات الحوكمة المناسبة للحفاظ على الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي. وإضافةً إلى ذلك، رحبت بالتقدم الذي أحرزته حكومة ألمانيا والأمم المتحدة في استضافة وإنشاء مركز عالمي للتميز في مجال الجيوديسيا في مجمع الأمم المتحدة في بون، ألمانيا، سيوفر موارد مكرسة للتصدي لبعض التحديات الفورية والجارية في الحفاظ على الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي، ودعت الدول الأعضاء إلى المساهمة بنشاط في عمل المركز.

وأيدت لجنة الخبراء خطط اللجنة الفرعية للمساهمة في تشكيل لجنة استشارية دولية كفؤة وذات اختصاص ونموذج للإدارة لدعم وتوجيه إنشاء مركز الأمم المتحدة العالمي للتميز في مجال الجيوديسيا وعملياته الاستراتيجية، ورحبت بالعروض المقدمة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين في المجال الجيوديسي للمساهمة في المركز وتعزيز التخطيط والتنسيق الدولي على نحو أكبر سعياً لتعزيز الشراكات والفرص التي تتيحها الجيوديسيا العالمية، وحثت الخبراء التقنيين ذوي الصلة في الدول الأعضاء على تقديم مساهمة أكبر. ولاحظت لجنة الخبراء أيضاً رغبة اللجنة الفرعية في عقد جلستها العامة الثالثة في مجمع الأمم المتحدة في بون حالما يُنشأ المركز.

وتقدم اللجنة الفرعية في التقرير معلومات عن التقدم الذي أحرزته وأنشطتها، بما في ذلك الجهود التي تبذلها في مواصلة تنفيذ قرار الجمعية العامة 266/69. وخلال فترة ما بين الدورتين، قامت اللجنة بمعالجة وتتقيح اختصاصاتها وهيكلها من أجل مواءمتها مع ترتيبات العمل المقبلة المبينة في ورقة الموقف المتعلقة باستدامة الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي وورقة المفاهيم المتعلقة بإنشاء مركز عالمي للتميز في مجال الجيوديسيا، اللتين اعتمدتهما لجنة الخبراء. ووافقت اللجنة الفرعية على الاختصاصات في اجتماعها الافتراضي الخامس الذي عقد في 13 كانون الأول/ديسمبر 2022. وعقدت اللجنة الفرعية اجتماعها الافتراضي السادس في 21 آذار/مارس 2023، مما أتاح لأعضائها العالميين دراسة ومناقشة البنود المتعلقة بقيام اللجنة الفرعية بتصميم ووضع خطة عمل مفصلة للحفاظ على الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي قبل اجتماعها العام الثالث المعقود بالحضور الشخصي.

وتورد اللجنة الفرعية في تقريرها نتائج اجتماعها العام الثالث، الذي استضافته وكالة الجيوديسيا ورسم الخرائط الاتحادية الألمانية في مجمع الأمم المتحدة في بون في الفترة من 29 إلى 31 آذار/مارس 2023. وحضر الاجتماع 41 مشاركاً من بينهم 27 ممثلاً من 17 دولة عضو هي أيضاً أعضاء في اللجنة الفرعية، و 3 ممثلين من ثلاث دول أعضاء مشاركة، و 10 مشاركين من المنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات البحوث الجيوديسية وأصحاب المصلحة المعنيين. وحضر المشاركون أيضاً حفل افتتاح مركز الأمم المتحدة العالمي للتميز في مجال الجيوديسيا، الذي أقيم في 29 آذار/مارس 2023. ونظرت اللجنة الفرعية، في جلستها العامة الثالثة، في خطة عمل مفصلة للحفاظ على الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي وقامت بإعدادها وتصميمها مع تضمينها سبعة إجراءات استراتيجية متفق عليها. ونظر المشاركون في المسائل ذات الصلة التي أثرت على خطة عملها، بما في ذلك تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 24/2022 وكذلك قرار الجمعية العامة 266/69، وكيفية الاستفادة من الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية والمساهمة في تنفيذه على المستوى القطري. ورحبت اللجنة الفرعية بتوافر إرشادات التنفيذ

والمواد المرجعية للإطار المتاحة حالياً أو التي ستكون متاحة على الإنترنت. وحلت اللجنة الفرعية، في جلستها العامة الثالثة، أفرقتها العاملة الخمسة، وأعطت الأولوية لثلاثة إجراءات استراتيجية، وأنشأت ثلاثة أفرقة عاملة جديدة من أجل ما يلي: (أ) إجراء تقييم للاحتياجات الجيوديسية العالمية وتوثيقه والإبلاغ عنه؛ و (ب) إعداد تقرير عن حالة الجيوديسيا؛ و (ج) مواصلة المشاركة في تنمية القدرات والكفاءات. وأكدت الجلسة العامة الثالثة بالتركية رئيسها المشاركين، مع ضمان التنوع الجغرافي للمكتب وفقاً لاختصاصاتها.

وفي التقرير أيضاً، تقدم اللجنة الاستشارية الدولية للمركز العالمي للتميز في مجال الجيوديسيا، بالاشتراك مع الأمانة العامة، معلومات بما في ذلك فيما يتعلق بالتقدم المحرز في إنشاء وتشغيل مركز الأمم المتحدة العالمي للتميز في مجال الجيوديسيا في مجمع الأمم المتحدة في بون. ويتمثل الهدف الشامل للمركز في مساعدة الدول الأعضاء والمنظمات الجيوديسية على التنسيق والتعاون من أجل الحفاظ على إطار مرجعي جيوديسي عالمي يتسم بالدقة والاستدامة ويكون في المتناول، وتعزيزه والوصول إليه واستخدامه لدعم تطوير العلوم وتنمية المجتمعات وتحقيق التنمية العالمية. والهدف من ذلك هو القيام، في حدود الموارد المتاحة، بدعم تنفيذ قرار الجمعية العامة 266/69 من خلال توطيد وتعزيز ما يلي: التعاون والتنسيق الجيوديسي على الصعيد العالمي؛ والبنى التحتية الجيوديسية في جميع أنحاء العالم؛ والمعايير والسياسات؛ والتنقيف والتدريب وتنمية القدرات؛ والتواصل والتوعية، مع القيام أيضاً بالتنسيق والتدابير والإشراف على تنفيذها.

وفي التقرير، تقدم اللجنة الاستشارية الدولية، بالاشتراك مع الأمانة العامة، معلومات عن اجتماعها الأول في مجمع الأمم المتحدة في بون، المعقد في الفترة من 29 إلى 31 آذار/مارس 2023. ويسلط التقرير الضوء على حفل الافتتاح الذي نظّمته الأمم المتحدة وحكومة ألمانيا الاتحادية، في 29 آذار/مارس 2023، أيضاً في مجمع الأمم المتحدة في بون، حيث يوجد المركز العالمي للتميز في مجال الجيوديسيا. ورحبت اللجنة الاستشارية الدولية، في اجتماعها الأول، بأعضائها الافتتاحيين، واعتمدت اختصاصاتها، وأشارت إلى مسؤوليتها عن توفير التوجيه والمشورة الاستراتيجية بشأن تنفيذ أولويات المركز وبرنامج عمله، وأكدت بالتركية رئيسها المشاركين. وإدراكاً لحظّة المركز الإطارية المتفق عليها، أوصت اللجنة الاستشارية الدولية بسبعة إجراءات استراتيجية لكي ينظر فيها المركز ويتابعها.